

تدرك اسباب مميزات الغريبة عليها، تحولت عن الجوهر الى العرض ولهذا لا يجب ان نتعجب من ارنقاء تلك و بقاء هذه على حالها او تقدمها وتقدمها بطيئاً
فكلمة حباناجيك بها ايها المعلمة العزيزة لقد تسلمت وزينات المعرفة الثمينة فقلبك
ان تتاجري بها لزيادة الربح لا تهلي المطالعة ولو لم تكوني ممن يمارسن مهنة التعليم . لا
نكتفي بالقليل من العلم فانه يفرز بالنفس قوتي عقلك وزبدي على ما تعلمت كل حين
زبني غرفت بكسبة صغرة حاوية خيرة الكتب فانها خير عشر والطف سمير
واشتركي في مجلة او جريدة فنسنع مداركك وتتابعين حوادث العالم . لا تحتجي بالسر
فيملك ان توفر يد الاشتراك من اوجه كثيرة وانت لا تتأخرين عن بذل الدعم
في سبيل الازياء بل تبذلين عن طيبة خاطر اجرة الثوب للحيطة معا غلت ثم تبخلين
بشيء قليل على ما هو افضل واكثر فائدة لك ولا مرنك فلا تقنعي بالقشر دون اللباب
ان رمت الارتقاء بل حققي امال محبي الاصلاح المبطلين بك نجاح الوطن

ميديا

مرحوم زكا

النساء في افريقيا

المرأة في افريقيا بمنزلة البهيمة ولو كانت صبية او طفلة ويطلب ان تفزع
وهي في سن العاشرة او الثانية عشرة . وثمنها يختلف باختلاف الاحوال والقبائل
فاقل الاثمان لحمس خرزات من الزجاج وقد يكون ستين معزاة . وكلن ثمن المرأة
في السنة الماضية في جنوبي السودان خمس بقرات . والرجل لا يعتبر المرأة
اكثر مما يعتبر عززاته او بقراته . وبرايرة افريقيا لا يجزنون اذا ولد لهم ابنة بل
يفرحون لانهم يبيعونها . ويعتبر غنى الرجل هنالك بكثرة نسائه . فللك قبيلة
الشيلوك في الجنوب له مستازوجة وملك اثنتي وهو ملك عظيم جداً له ثلاثة
الاف وثلاث مئة وثلاث وثلاثون امرأة . والنساء عندهم متوزعة على الرجال
نوزع المال على الحمدنين فمنهم الغني ومنهم الفقير . والرجال يأكلون ويشربون

المزر والسخان ويهدرون وينامون والاعمال بكل انواعها على النساء فتحمل المرأة صباحاً مطلقاً على ظهرها والمعمل الثقيل على كتفها وتذهب الى الحقل وتخفر التربة وتقطع الاعشاب وتخط وترجم ماء بحزمة كبيرة من الحطب على رأسها والطفل على ظهرها ثم تطحن وتمجن وتخبز وتطبخ وكثير النساء كثير الخدم .

واذا مرضت المرأة او طفت في السن يتركونها في البرية تأكلها الوحوش ويشتري زوجها غيرها ولذلك لا تعرف الحبة لما قرأ في بيوتهم . فساء الرجل الواحد يفض كل منها الاخرى وقد تكره المرأة زوجها اكثر من كرهها لغيره من الناس . وهو يعرف ذلك فيخاف من ان تسمه ولذلك كل ما الله بطعام او شرب امرها ان تأكل منه او تشرب فيه . والرجل يسكن كوخاً وحده ونسلوه اولاده في الكوخ اخرى مجاورة له . وهو يأكل وحده وامرأته لقف تخدمه وبعد ان يشبع ويشبع كلابه يعطي الباقي اولاده وامرأته تدبر نفسها .

شاهد احد المرسلين افريقياً بلع نهراً عميقاً فركب على كني امرأته وفطمت به التهر فوجته المرسل على ذلك فقال الافريقى ان لم تحملني امرأتى فمن يحملني .

والغفان لا يعرف بين اولئك القوم من كبارهم وصغارهم وامهات الاولاد وجناتهم يطعنهم الفجور ويبتهجن بارتكاب اولادهن اياه . والنيرة الزوجية واحدة بينهم . واحدى البشرات كانت اذا بشرت امرأة من اولئك البرابرة وقالت لها لان الله يحبك قالت ما هذا كيف يحبني وانا امرأة . وسمعت يوماً اثناً من كوخ فالت جلالة عن ذلك فقالوا هم بضحكوا لشيء سوى امرأة تموت .

وهذا الفرق العظيم يتناوب بينهم ناشى نحن انا نعرف المسيح وانهم لم يعرفوه

كانت الشرة